

قائمة التدقيق المرجعية

العوامل التي تحدد مصالح الطفل الفضلى

جميع العوامل الواردة أدناه ذات صلة عند تحديد الخيارات المتاحة التي تكون من مصالح الطفل الفضلى، بما في ذلك تحديد تدابير المتابعة اللازمة. ومما لا شك فيه أن أهمية كل عامل من هذه العوامل تختلف حسب كل طفلٍ على حدة. كما ترد نصيحة بشأن المهمة الصعبة لتحقيق التوازن بين هذه العوامل في الفصل 5 من المبادئ التوجيهية.

وجهات نظر الطفل

- مشاعر الطفل ورغباته وتلك التي تم الحصول عليها من الطفل مباشرةً
- الأهمية التي يتم منحها للطفل، في ضوء عمر الطفل ومدى نضوجه؛
- قدرة الطفل على الاستيعاب وتقييم الآثار المترتبة على الخيارات المتنوعة.

البيئة الآمنة

- عادةً ما تمثل السلامة أولوية. يتفوق التعرض أو التعرض المحتمل للضرر الشديد عادةً على العوامل الأخرى. لذا، ضع في اعتبارك:
 - السلامة في الموقع الجغرافي/المنزل قيد النظر
 - توافر معالجة طبية منقذة للحياة للأطفال المرضى
 - الأذى السابق (معدل التكرار، والأنماط، والتوجهات)
 - القدرة على المراقبة
 - ما إذا كانت الأسباب الجذرية للأذى السابق لا تزال قائمة.

العلاقات الأسرية والعلاقات الوثيقة

أ) عوامل عامة:

- جودة العلاقة ومدتها ودرجة ارتباط الطفل بالآتي:
 - الأشقاء
 - أفراد الأسرة الآخرين
 - البالغين أو الأطفال الآخرين في المجتمع الثقافي وأي مقدم رعاية محتمل؛
 - التأثير المحتمل للانفصال عن الأسرة أو التغيير في مقدمي الرعاية للطفل؛
 - قدرة مقدمي الرعاية الحاليين أو المحتملين على رعاية الطفل؛
 - وجهات نظر الأشخاص المقربين من الطفل؛ عند الاقتضاء.
- (b)** العوامل ذات الصلة خصوصًا بالحلل الدائمة للأطفال غير المصحوبين بأقاربهم أو المنفصلين عن أقاربهم:
- احتمالية لم شمل الأسرة (يفترض عادةً أنها من المصالح الفضلى). لذا، فكّر فيما إذا:
 - قد تم الشروع في البحث وظهرت نتائجه
 - قد تم التحقق من الجهود المبذولة لربط الوالدين/الأسرة مباشرةً بالطفل
 - كان الطفل وفرد الأسرة على استعداد للم شمل، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما أسباب عدم الرغبة في ذلك.
- (c)** العوامل ذات الصلة خصوصًا بترتيبات الرعاية المؤقتة: الاحتفاظ بالعلاقات الأسرية والعلاقات مع الأشقاء؛
- آفاق الرعاية في محيط الأسرة؛
 - آفاق استخدام أنظمة الرعاية المجتمعية (شريطة أن تكون آمنة وفعالة).

(d) العوامل ذات الصلة خصوصًا بفصل الطفل عن والديه رغمًا عنهما (لا يوصى بذلك عادةً):

- وجهات نظر كلا الوالدين وأهمية الارتباط بهما؛
- جودة العلاقة بين الطفل والوالدين والتأثير المحتمل للفصل؛

- قدرة الوالدين على رعاية الطفل؛
- قدرة أفراد الأسرة الموسعة على رعاية الطفل؛
- اعتبارات التناسب في الحالات التي تنطوي على العزل من الأسرة. لذا، ضع في اعتبارك:
 - الخيارات المتاحة للتعامل مع المشكلات بطريقة أقل تطفلاً
 - الحفاظ على الحد الأدنى من استمرارية التواصل (على سبيل المثال تحت الإشراف)
 - الفصل لأقصر مدة زمنية وتحديد موعد نهائي مبكر للمراجعة؛
- حق الزيارة.

احتياجات التنمية والهوية

- شبكة الطفل الثقافية والمجتمعية؛
- الاستمرارية في الخلفية العرقية والدينية والثقافية واللغوية للطفل؛
- الاعتبارات المحددة بناءً على العمر ونوع الجنس والقدرات والسمات الأخرى للطفل؛
- الاحتياجات البدنية أو العاطفية الخاصة؛
- اعتبارات الصحة البدنية والعقلية؛
- الاحتياجات التعليمية؛
- آفاق الانتقال الناجح إلى مرحلة البلوغ (التوظيف، والزواج، وإقامة أسرة خاصة).